فان من ثاني له ذلك استجيب له فاله جعفر الصادق والجنيد وغيرهما التاسع عشر انه اللهم حكاه الزركشي
العشرون المراتبي ملخصا والله اعلم

حديث اسم الله الاعظم في هاتين الاتيتين والهكم اله واحد الخ بجانبه علامة الصحة وقال في الكبير حسن صحيح والله اعلم

حديث اسمح يسمح لك بجانبه علامة الحسن المسامحة المساهلة اي سهل يسهل عليك يقال سمح واسمح اذا جاد واعطى عن كرم وسخا وقال في المصباح جاد واعطى او وافق على ما اريد منه والله اعلم

حديث اسمعوا واطيعوا وان استعمل عليكم عبد حبشي كان راسه زبيبة الخ قوله اسمعوا واطيعوا
اي فيما فيه طاعة لله وباقي تمام الكلام بعده قوله وان استعمل قال شيخنا شيوخنا بضم المثناة على
المجهول اي جعل عاملا بان امر امارة عامة على البلد مثلا او ولي فيها ولاية خاصة كالامامة في
الصلاة او جباية الخراج او مباشرة الحرب فقد كان في زمن الخلفا الراشدين من يجمع له الامور الثلاثة
ومن لم يختص ببعضها انتهى قال الدميري قال القاضي عياض وغيره اجمع العلما على وجوب طاعة
الامرا في غير معصية وعلى تحريمها في المعصية لقوله تعالى اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي
الامر منكم قال العلما المراد باولي الامر من اوجب الله طاعته من الولاة والامرا هذا قول جماهير السلف
والخلف من المفسرين والفقها وغيرهم وقيل هم العلما وقيل الامرا والعلما وما من قال الصحابة خاصة
فقد اخطا وفي الحديث الحث على السمع والطاعة اذ بذلك تجتمع كلمة المسلمين فان الخلاف سبب فساد
احوالهم في دينهم ودنياهم وقال العلما يجب طاعة ولاة الامور فيما يشق وتكره النفوس ما لم يرى
بمعصية فان كان معصية فلا سمع ولا طاعة كما هو مصرح به في الاحاديث فتحمل الاحاديث المطلقة
بوجوب طاعتهم على موافقة تلك الاحاديث المصرحة بانه لا سمع ولا طاعة في المعصية انتهى قوله
كان راسه زبيبة قال شيخنا شيوخنا واحدة الزبيب المعروف المأكول الكائن من العنب اذا جف وانما
شبه راس الحبشي بالزبيبة لتجعدها ولكن شعره اسود وهو يتميل في الحقارة وشناعة الصورة
وعدم الاعتداد بها ونقل ابن بطال عن المهلب قال قوله اسمعوا واطيعوا الاوجب ان يكون المستعمل
للعبد الامام قرشي لما تقدم ان الامامة لا تكون الا في قريش واجمعت الامة على انها لا تكون في
العبيد قلت ويحتمل ان يسمى عبدا باعتبار ما كان قبل العتق وهذا كله انما يكون عند الاختيار واما لو
تغلب عبد حقيقة بطريق الشوكة فان طاعته تجب اخمادا للفتنة ما لم يامر بمعصية كما تقدم تقريره
وقيل المراد ان الامام الاعظم اذا استعمل العبد الحبشي على امارة بلد مثلا وجبت طاعته وليس
فيه ان العبد الحبشي هو الامام الاعظم وقال الخطابي قد يضرب المثل بالشيء في الوجود ليعني وهذا
من ذاك اطلق العبد الحبشي مبالغة في الامر بالطاعة وان كان لا يتصور شرعا ان يلي ذلك انتهى
قلت ومن شاهد بلاد الحجاز راى غالب امورها المتولي لامرها اما اسود واما حبشي وكذا غالب بلاد

الوجه

الوجه القبلي وكذا اقليم المنوفية وتصدر منهم احكام خارجة عن الضبط والقياس والله اعلم

حديث اسوا الناس سرقة الخ انما كان اسوا لان الخيانة في الدين اعظم من الخيانة في المال والله اعلم

حديث اشتد غضب الله علي من زعم انه ملك الاملاك

حديث اشتد غضب الله علي الزناة تقدم الكلام على الغضب في اجتنب الغضب ابو سعد الزياد قاني هو
بالجيم المفتوحة والزاي الساكنة وموحدة بعدها الف ودال ساكنة قال شيخنا في معجمه قلت وقال بعضهم مهملة
وقاف بعدها الف ونون نسبة الى بلدين احدهما بين جرجان واستراباذ والثانية بين اصبهان والكرج
قلت وما قاله شيخنا ناقش عليه ياقوت في معجم البلدان وفي مختصره ولم ار لما قاله البعض سلفا في ذلك
والكرج بالجيم لا بالخا المعجمة كما ناقش عليه ياقوت في المختصر والله اعلم

حديث اشتد غضب الله علي امراة الخ بجانبه علامة الحسن والله اعلم

حديث اشتد غضب الله علي من اذاني في عترتي العترة بالعين المهملة والتا المثناة من فوق قال في المصباح
العترة نسل الانسان قال الازهري وروي تغلب عن ابن الاعرابي ان العترة ولد الرجل وذريته
وعقبه من صلبه ولا تعرف العرب من العترة غير ذلك ويقال رهطه الادنون ويقال قرباوه ومنه
قول ابي بكر نحن عترة رسول الله صلى الله عليه وسلم التي خرج منها وبيضته التي تفقأت عنه
وعليه قول ابن السكيت العترة والرهط بمعنى ورهط الرجل قومه وقبيلته الاقربون والله اعلم

حديث اشتد بي ازمة تنفرجي قال في الصحاح الازمة الشدة والقحط انتهى قال صلى الله عليه وسلم
مخاطبا ما لا يعقل يشتريله منزلة من يعقل كقوله تعالى يا ارض ابلعي ماءك ويا سما اقلعي اشتد بي ازمة
اي شدة وهي ما يصيب الانسان من الامور المقلقة من الامراض وغيرها قوله تنفرجي بالجيم وحواب
الامر اي تذهبي بمعنى يذهب همك عنا قال شيخنا زكريا وليس المراد حقيقة امر الشدة بالاشتداد
ولا ندعا بل المراد طلب الفرج لزوال الشدة لكن لما ثبت بالادلة ان اشتداد الشدة سبب الفرج لقوله
تعالى ان مع العسر يسرا وقوله تعالى وهو الذي ينزل الغيث من بعد ما قنطوا وقوله صلى الله عليه
وسلم ان الفرج مع الكرب وان مع العسر يسرا امر هو ناداها اقامة للسبب مقام المسبب وفيه
تسلية وتانيس بان الشدة نوع من النعمة لما يترتب عليها انتهى وقال في النهاية الازمة السنة المجدبة
يقال ان الشدة اذا تناهت انفرجت واذا تناهت تولت وقال السخاوي المراد بالجي في الشدة النهاية حتى
تنفرجي وذلك ان العرب كانت تقول ان الشدة اذا تناهت انفرجت وقد عمل العلامة ابو الفضل يوسف بن
محمد الانصاري عرف بابن النحوي هذا الحديث مطلع قصيدة بديعة قلت فقال

اشتد بي ازمة تنفرجي ... قد اذن ليلك بالبلج

وقد عارضه الاديب ابو عبد الله محمد بن احمد بن محمد بن
ابي القاسم النجاري لكنه انما ابتداها بقوله

لابد لضيق من فرج ... لخواطر هك لا تلج

وذكر ابو موسى

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)